Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفسه طرأ تغيير على المواضيع الاخلاقية التي كان يعالجها (**همنغواي**) وذلك حينما توقف عن الكتابة عن الفرد بحد ذاته ، وأصبح يعنى بالعلاقات القائمة بين الناس . ويأخذ هذا المنحى عمقاً أبعد حينما يصبح نظاماً أخلاقياً ومعنوياً في رواية (**لمن تقرع الاجراس**) الصادرة عام ١٩٤٠ . فبطل الرواية (روبرت جوردان) يحارب ضد الفاشية خلال الحرب الاهلية الاسبانية ، وقد علمته التجارب الايمان بقيمة التضحية والفداء . ان كل فرد هو جزء من كل : الجنس البشري . والحب يصبح اتحاداً مدهشاً وغامضاً : « **واحد زائد واحد يساوي واحد** » . لقد اكتشف هذا الشيء في البداية حينما أحب امرأة ، غير انه في النهاية يكتشف وهو يحتضر « **اتحاداً** » مشابهاً مع الطبيعة والارض . لقد تعلم (جوردان) قوة الحب — الموضوع الجديد لدى (**همنغواي**) .

ففي رواية (**عبر النهر إلى الغابة**) الصادرة عام ١٩٥٠ نرى تطوراً لاحقاً في شخصية بطل (**همنغواي**) . فالبطل هنا ، مثل المؤلف ، رجل مسن أصابته الحياة بجراح عميقة . ومثل بطل (**النهر ذو القلبين الكبيرين**) يبدو بطل هذه المرحلة رجلاً له طقوسه الخاصة المتعددة ، فكل شيء يقوم به — حشو بندقية الصيد أو سكب كأس من الشمبانيا — يتم بطريقة خاصة ، يمكن وصفها بأنها طريقة حماية احترام الذات . غير ان بعض النقاد شعر ان هذه المواضيع العظيمة لم تكن متطورة (نامية) أيضاً في هذه القصة . ورغم ذلك ، فان رواية (**الشيخ والبحر**) الصادرة عام ١٩٥٢ تعد من الاعمال القوية التي كتبها (**همنغواي**) حيث تبدو مرة ثانية مواضيع البطولة والرواقية والطقوس . وتعد هذه الرواية البسيطة القصيرة بمثابة قصة رمزية جميلة لحياة الانسان أو استعارة ومجازاً لهذه الحياة إن جاز التعبير . وتدور القصة حول صياد أسماك كوبي مسن